

مَطْبُوعَاتُ بَيْتِ حَرَمِ بَيْتِ الْمَدِينَةِ

Palace and Mosque at Ukhaidir, A Study in early mohamadan Architecture, by GERTRUDE LOWTHIAN BELL. Oxford, at the Clarendon press, 1914. Gr. in-4 avec 2 cartes, 5 plans, 88 planches et 35 figures

قصر الأخيضر ومسجده

إن بين النساء سيدات يجدر بهن أن يُعرضن كعدوة لرجال بما خصهن الله به من النشاط والحزم والثبات منهن سيدات انكليزيات كأغنس ميث لويس (Lewis) التي نشرت آثار دير سينا وحنة بلنت (Anna Blunt) الراحلة الى جزيرة العرب (الشرق ص ٣١٧) وقد اشتهرت مثالها في هذه السنين الاخيرة الآتية «جزر ردة أرييان بال» حتى نافت عايتها بعدد وتناول اسفارها وبوفرة كتاباتها. وكأنها أُنبت البراري والبلاد المنفرة بعد عمرانها فتزدد اليها وتفحص آثارها وترسم صورها وتدرس خواصها وهندستها ونفوذ تمدن الاسم المختلفة فيها. وكانت حضرتها قد اشتركت مع العلامة سر وايم رمسي (Sir W. M. Ramsay) في درس كنانس الاناضول البورنظية فاشترا مآ سنة ١٩٠٦ كتاب «الف كنيسة وكنيسة» (The thousand a. one churches) ثم نشرت كتاب «كنانس واديرة طور عدين» في ما بين النهرين. ثم كتاب «آمد» (Amida) الجليل المحتويات. وها هي اليوم التحفتا بكتاب خصته باحد قصور الحلانا. العباسيين قصر الأخيضر الواقع على ضفة الفرات في جنوبي غربي كربلاء. قريبا من قصر المناذرة المعروف بالحوزنتق في الحيرة. وهذا التأليف لا ينفعه شيء من رونق العلم فلم تدع شيئا مما يحسنه في اعين الاختصاصيين من خوارق ورسوم وتصاوير يبلغ مجموعها ١٣٠ عددا. وليت هذه المرة الاولى ذكرت الآتية قصر الأخيضر بل كتبت عنه في مجلة الدروس اليونانية سنة ١٩٠٦ ثم في كتابها «Amurath to Amurath» الا انها قد افرغت في هذا التأليف الجديد جميعها وهي قد كتبت قبل علمها بما نشره الميوليس مستينون في هذا العدد سنة ١٩٠٦ ثم البعثة الالمانية الى ما بين النهرين سنة ١٩١٢ ومن ثم تسيح من قرأها غدرا لشرها كتابها بعدها. وبينما كان تأليفها تحت الطبع عادت الآتية

الى الشرق ورحلت من دمشق الى الحما. حوران لدرس آثارها وواصلت رحلتها الى قلب جزيرة العرب الى الجنوب فزارت النفود ونجد حتى بلغت منازل واجتمعت بمشايخها وحرمهم ثم انتقلت الى العراق وعادت اليها في العشر الاول من شهر ايار فرأيناها في بيروت بجل الصحة والنشاط وفي نيتها أن تنشر قريباً ما أطلعت عليه من آثار حوران لاسيا المبنية بمد الاسلام
الاب ل. رزقال

I Louis Peeters s. j : *Spiritualité Ignatienne et Piété liturgique*, Tournai, Casterman. 1914, pp. 31 = II P. Marie-Joseph du Sacré-Cœur c. n. : *Faut-il délaisser les méthodes de Méditation pour retourner à l'ancienne oraison « de Liberté » liturgique*, *Corioude-Isesse (Belgique)*, pp. 19 = III Pierre Suau s. j : *La Compagnie de Jésus et la Liturgie (Messager du Sacré-Cœur, Mai 1914, pp. 301-311*

الثلاث الروحانية والصلوات النفسية

كل يعلم ان الصلاة في الكنيسة على صورتين منها علية تتم بروح عظيم بالالحان والمقوس الاحتفالية وتلاوة الصلوات القانونية والاية الظاهرة التي من شأنها ان ترفع القلوب الى الله وهي الطريقة الشائعة في بعض الرهبانيات كالبندكتيين وغيرهم. ومنها علية تتم بتأمل الحقائق الدينية واسرار حياة السيد المسيح. وهي الصلاة التي كان السيد المسيح مثالها في حياته ثم مارسها جميع النفوس الصالحة على منواله. ووضح لما القديسون قوانين منتظمة ليعتد منها المدون والمتأملون دون شرود العقل وشتات الفكر. وخص هذه القوانين تصفيتها رياضات القديس اغناطيوس. منسى الرهبانية اليسوعية التي قال عنها القديس فرنسيس دي سال أنها ردت من النفوس أكثر مما تتضمن من الحروف. وقد اخذنا العجب ان احد الكتبة الحديثين المدعو دون فستوجيار (Don Festugièr) لم يكنفى بان يطرى الصلاة العقلية والفرائض الطقسية الاحتفالية بل زعم ان الصلاة العقلية على طريقة القديس اغناطيوس ضرت وما نفعت لتقيدها العقول بقيود حرجة. فكان لهذا الملام اسوأ وقع لدى كل من يعرف قدر رياضات القديس اغناطيوس ومنافعها الجمة لتقديس النفوس ومن تصدوا لتلك المزامم الباطلة حضرة الآباء. لويس بيترس اليسوعي ثم ماري جوزف الكرملي وسوار اليسوعي وكأهم قندوا تلك الحجج الواهنة التي استند اليها دون فستوجيار وبيئوا عقلًا ونقلًا ان الصلاة العقلية لا تنافي

الصلاة الطقسية بل هما شقيقتان توازر الواحدة الأخرى دون ان تعيةها . ولو شئنا انقابة
بينها ظهر فضل الصلاة العقلية من بعض الوجوه . وعلى كل حال لا يجوز الازدراء
بالصلاة العقلية مطلقاً وعلى الحضور الرياضات الروحية التي اشاعها القديس اغناطيوس
واطرها الاجبار الرومانيون . منذ ظهورها الى عهد البابا بيوس العاشر المالك سعيداً
وكلهم لسان واحد في منافعها الجمة لخلاص النفوس ل . ش

DER DIWÂN DES KAISER AL HAÏM. Herausg., übersetzt, er-
klärt u. mit einer Einleitung versehen, von Thad. Kowalski,
Leipzig, Otto Harrsowitz. 1914. XXXVI-97+٤٥

ديوان قيس ابن الخظيم

قيس ابن الخظيم شاعر مدني من بني الاوس قتل قبل الهجرة بسنين قليلة وهو
ممدود بين الشعراء الجيدين الذين استند اهل اللغة الى اقوالهم . وقد بقي من ديوانه
نسختان الواحدة مصونة في المكتبة السديونية في مصر والاخرى في الاستانة وكان
الاستاذ الساسوي روداف غاير اخذ صورتهما وفكر في نشر الديوان لكنه تراكبت
عليه الاشغال فعهد بالامر الى احد تلامذته الدكتور تدأوس كوثلكي وسأله ما
جمعه من الروايات والملاحظات فقام المذكور احسن قيام بالعمل وها هو ذا قد اتخذنا
بنسخة منه فظالمنا بتقر فوجدناه جديراً بكل ثناء . وقد قسم الكتاب ثلاثة اقسام
ضمن القسم الاول قصائد ابن الخظيم في ٢٥ قصيدة مضبوطة بالشكل الكامل وقد
روى في ذيل الكتاب الاختلافات بين النسختين واردف تلك التقائده بست عشرة
قطعة من الشعر المنحول الى قيس . والقسم الثاني مقدمة طويلة بالامانية جمع فيها
صاحبها كل ما يعرف من امر قيس بن الخظيم وترجمة حياته وشعره في ٣٦ صنعة .
اما القسم الثالث فيحتري ترجمة ديوان قيس الى الالمانية . وكل قصيدة ملحقة
بملاحظات دقيقة وروايات كتب الادباء المشورة بالطبع في الشرق والغرب . فلا
يمنا الا الشكر لناشر هذا الديوان وتحريض كل ادباء الشرق على مطالعته ل . ش

البرهان الصريح في إثبات الوهية المسيح

بقلم الاب ل . شينغو اليسوعي . طبعة ثانية معجزة

طبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩١٤ (ص 8 - ١٠٢)

هذه طبعة ثانية من هذا الكتاب الذي باركه غبطة السيد مار الياس الخويك

بطلريك الثلاثة الأرونية الجليل. وقد صُحِّحت هذه الطبعة وزيد عليها بعض صفحات قليلة فنوصي بها كل من سيئة الإطلاع على حقيقة إيماننا في السيد المسيح وما أدينا من البراهين اللامعة الموجبة اعتقادنا

Dix anciens Traités de Philologie Arabe, 2^e édition, 1914, p. 176

البانة في شذور اللغة

وهي عشر مقالات لتوثيق الألفاظ كتبتة العرب

نشرها الدكتور اورغست هفتر والاب ل. شيخو اليسوعي

في الطبعة الكاثوليكية سنة ١٩١٢ ص ١٨٠

هذه ايضاً طبعة ثانية اجموع لتوثيق عظم وراجع بين عني الآثار العربية فاضطررنا الى اعادة طبعه . وكنى تنويماً بجاسنه ذكر اسما الائمة مؤتميه وهم الاصمعي وابو زيد واني عبيدراين قتيبة وغيرهم والجذوع مضبوط بالشكل الكامل وكل مقالة منه مصدره بتقدمه وملايحه بالتقارص على طريقة حروف المعجم فلا نشك ان اقبال الادبا . على طبعته الاولى يضمن رواج هذه الطبعة الثانية ل . ش

دروس الجغرافيا . القسم الثاني

تأليف فوزي افندي العظم

طبع بنقته وعناية المطبعة الاهلية بمطبعة جمال بيروت ١٩١٢ ص ١٢٨

هو القسم الثاني لكتاب سبق لنا الكلام فيه (المشرق ١٥ [١٩١٢] : ٤٥٥) وضعه صاحبه الاديب على طريقة موافقة لمكاتب الاحداث وقسمه دروساً الحقها بتمارين وزيين الكتاب ببعض التماوير تقريباً لفهم محتوياته . وكان احاب المرمى لو اسكنه ان يجوزه بخوارط تماعد الطلبة على معرفة وضع البلاد وسمة الممالك وهيئاتها وان شاء الله يفعل في طبعة اخرى ل . ش

المثال الصحيح لكاهن المسيح

في حياة الطرباوي يوحنا ماري فياناي خوري ارس

بتلم الاب يوسف علوان المرسل للمازري (طبعة النهضة ١٩١٢ ص ٢٦٢)

ان ما ناله من الشهرة في اواسط القرن الماضي الخوري يوحنا فياناي بقداسة حياته وكثرة معجزاته جعله قدوة لكل الكهننة وخصوصاً لخدمة الرعايا . وقد

شاعت اعمامة الاثيرة في كل اقطار العالم الكاثوليكي اكن بلادنا كانت في حاجة الى ترجمة حياته في لغتنا العربية فها هو ذا حضرة الاب يوسف عاران قد سدَّ هذه الثلمة فأتحفنا بكتاب ممتع طيب العاني رشيق ، لفاظا نتمنى ان تتداوله ايدي الجسدور عروماً والكهنة خصوصاً فانَّ فيه من الاعمال الصالحة والتعاليم التنويرية ما يرشدهم الى ذروة الكمال السعي والكهوتي

ل. ش

تأبين الطيب الذكر والاثر المطران يوسف نجم النائب البطريركي

بقلم الخوري يوسف العشتي

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت (١٩١٤ م ص ١٢)

رؤنت الطائفة الارمنية في هذا العام بأحد احبارها الاجلاء السيد النضال المطران يوسف نجم النائب البطريركي فعظم النصاب بفقده وترطببت الالسة بذكر فضائله وآثره المشكورة وهذا التأبين من اجرد ما قيل في العقيد العظيم اذ بين فيه مؤلفه الاحق ما كان عليه سيادته من سمو الفضل في كل احوال حياته منذ حداثة سنه الى عهد نيابته البطريركية مثلاً في شخصه الكريم فضائل الكهنوت والاسقفية بكل مجالها حتى خص به آية الكتاب (ايرب ١٠١ : ٢) وكان هذا الرجل سلباً مستقيماً يتقي الله ويحاذب الشر واعظم ابنا المشرق جديماً

ل. ش

قاموس القضاء العثماني

الجزء الرابع مؤلفه سايمان مصوبع العامي

طبع في مطبعة الرفان بسيدا سنة ١٩١٤ (ص ٢٦١ - ٤٨٠)

هذا الجزء يتناول برتبة مراتب حروف الحاء ومن اهم ما ورد فيه قوانين الحاكم وكل ما ينوط بها في حياتها المختلطة من صلح وتجارة وحقوق وجنابات مع قوانين الحاكم والحكوم عليه وصور الحكم فنكرر شكرنا للدوائف ونحس ارباب الحقوق على الانتفاع بمضامير

ل. ش

LE CAZA DU METTEN (Notice et Carte)

لائحة قضاء المتن

احسنت شركة مصايف لبنان بوضعها هذه اللائحة الصغيرة لافادة المصطافين الذين يجبرون ان يقضوا فصل الصيف في لبنان فتفيدهم عن خواص قضاء المتن

وميزاته المرافقة للاصطياف. وهناك خارطة كبيرة بالوان جميلة اتفقت مطبعتنا طبعها
ويا ليت بقة النخاء لبنان تُنتشر لها لوانح وخارطات كقضا. المتن ل. ش

شذرات

من الجناح المعطوم - اشفع جناب مرسلنا « صام » تميدته السابقة بهذه التصيدة
السامرة من « اورفان المطربة » فوصف سقوط الابوين الاوائلين ورجاءهما بالمسح القادي
« عتباكم موت اذا ما أكلتا... » وما أكلا حتى همى غضب السما
وزلا الى ارض الشقا وتماتبا يصيح بها حرا! وتثور آدما
تكشف مر المرت وأطلعا على حقيقته فاستعظها وتألأ...
لقد ضبط النيران من شاق سما ولا بدع ان الجانحين تحطبا
أغرس جنان الخلد يقيه ماوها ويستشق الأهواء عطرا منها
كصفاء في جانب النور فذرة تناهت جمالا فاسترادت تعظها
وفاتة الازهار ينمشها الندى ويلبها ثوب الخلود منمنما
يعلن عيشا في الخلود عالا ويتيمان الموت شانا محرما
ايا ابويننا الاولين لأننا تنازلنا عن جنة الخلد انما
أماكم عيش الننا. معدبا فابغضنا عيش الننا. مكرما
أملكها دار الننا. رحية فاحببنا دار الننا. تنيا

*

ايا. وقفا في جنة الخلد راعني ثملة واستطار العين عندما
أرب البرايا من على متازل يخاطب عبدا يتحق جينا
يائله ما الأمر والعبد مطوق ألا يسأل العفو الخليل فيرحما
... تذكر قضاة الارض تمفو اليهم كيود الضحايا أيما وميتما
وتسألهم عطفنا وعدلا بحق من دعاهم لانصاف البريه تكرما
وأجلهم فوق الكراميه وثيرة ومشمهم بالرغد عيشا منما
فصتوا ساعا عن ندهام وانكروا عليهم شكايهم وداسوا التظالما
ولم يأت فيهم راحم مشفق على الساكين يلقاهم ولو متبينا